بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

فان قلت ان فی قوله من منح عوارف الافاضل تکرارا لانه بمنزلة
ان یقال من عطایا العطایا قلت المراد من عطایا المضاف الیها المسائل
البسیطة المستخرجة من کتب الافاضل او المأخوذة من افواههم ومن العطایا
المضاف المسائل المبسوطة منها او المراد من الاول متعلق الفعل
اعنی النعمة ومن الثانی فی نفس الفعل
اعنی الانعام فکانه قال من منعمات
انعامات الاول فلا تکرار
برهان

بسم الله الرحمن الرحیم

حمدا لک اللهم علی ما خصصتنی به من منح عوارف الافاضل
خاصتنی من محض عواطف الفضائل وصلوة علی عامة
من خلقهم اولی الفواضل لا یسمائک محمد المبعوث بالعلی
الشمائل والمبعوث باکرم الفضائل وعلی اله واصحابه المهتدین
بواضح الدلائل اما بعد فلما ینفعنی التعلل بالعلل وعسی عن
اقتراح اخ لی فی کل صباح ومساء ان اکتب فوائد لائقة
بطالعة الاخوان لفوائد الرسالة الاثیریة فی المیزان
شرعت فیه فی مدة یوم من اقصر الایام وختمت مع اذان
مؤذنه بعون الملک العلام انه ولی کل توفیق وانعام اعلم
ان من حق کل طالب کثرة تضبطها جهة وحدة اما یوفیها
بتلک الجهة وتحصل الشعور بها قبل الشروع فیها حتی یأمن





فوات بشیء ما یعنیه وصرف الهمة الی ما لا یعنیه ان یعرف غایتها
لیعزم او جدا ونشاطا ولا یکون سعیه وعنائه ضلالا وذلان
کل علم کثیرة تضبطها جهة وحدة ذاتیة باعتبارها بعد مسائله
علما واحدا فهی کونها باحثة عن الاعراض الذاتیة لشیء واحد
وحدة حقیقیة او اعتباریة وجهة واحدة عرضیة تتبع الجهة
الاولی کلا وبعضا والتتبع هی جری عادة العلماء علی
تقدیم الشعور بتعریف العلوم باحدی الجهتین وغایتها وموضوعها
علی الشروع فی مسائلها فنقول باعتبار الجهة الاولی المنطق
علم یجب فیه الاعراض الذاتیة للمعلومات والتصدیقات
من حیث تفیدها فی الایصال الی المجهولات او عن الاعراض
الذاتیة للمعقولات الثانیة التی لا یجاوزی بها اعم فی الخارج
من حیث تنطبق علی المعقولات الاولی التی یجاوزی بها اعم
فی الخارج وباعتبار الجهة الثانیة المنطق قانون یعرف منه
صحیح الفکر وفاسده فاندرج فی الاولی معرفة الموضوع
علی المذهبین وفی الثانیة معرفة الغایة ثم نقول لما کان الغرض
من المنطق معرفة صحة الفکر والفکر اما لتحصیل المجهولات التصوریة
والتصدیقیة کان للمنطق طرفان تصورات وتصدیقات ولکل
واحد منها مبادی ومقاصد فکان اقسامه اربعة مبادی التصورات
الکلیات الخمس ومقاصدها القول الشارح ومبادی التصدیقات
القضایا واحکامها ومقاصدها القیاس ثم القیاس اقسامه خمسة
بسمیة بها الصناعات الخمس ووجه الضبط انه ان ترکب من القضایا

يسمى برهانا ومن الظنيات خطابة ومن المسلمات جدلا ومن
المخيلات شعرا ومن الشبهة بالبطنيات مغالطة فالمغالطة
اما سفسطة او شاغبة فالصناعات الخمس مع الاقسام الاربعة
ابواب المنطق وهي تسعة وعدها بعض المتاخرين مباحث الالفاظ
جزء منها فصارت عشرة ولما اراد المصنف ان يلمح الى
كل من هذه الابواب تسهيلا على من يريد الشروع
في العلوم من الطلاب رتب الابواب على وفق
ما اشرنا اليه فصار تقديم مباحث ايساغوجي واجبا عليه
فقال بعد ذكر الطلبة ايساغوجي اي هذا باب ايساغوجي
اي الكليات الخمس ولما كان المنقسم اليها هو الذاتي الوضعي
اللذين هما قسمان من الكلي القسم من المفرد القسيم من
اللفظ وجب التعرض فيه لمباحث الالفاظ وتقديمها على غيرها
ولما كان فهم المعنى من اللفظ باعتبار دلالته عليه وجب التعرض
والتصدي اولا لتعريف الدلالة وتقسيمها ومنه يعلم ان المصنف
لم يعد مباحث الالفاظ بابا من الفن بل ذكرها في باب
ايساغوجي مقدمة لمباحث فتقول الدلالة هي كون الشيء
بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء الخ ومن الظن به
الظن بشيء الخ فالشيء الاول يسمى دليلا برهانيا برهانا
عند الحكيم ان لم يتخلل الظن والا فدليلا اقناعيا واماريا
والشيء الثاني يسمى مدلولا وتقسيمها ان الدال ان
كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وهو ضعية اما توسط

الوضع

الوضع فيها كالخطوط والعقود والاشارة والنصب والافعال
كدلالة العالم على الصانع والدلالة ان كانت بتوسط الوضع
فوضعية والا فان كانت بسبب اقتضاء طبيعة اللافظ
به عند عروض ذلك المعنى له كدلالة اخ على السعال طبيعية
والا فعقلية كدلالة اللفظ المسموع على اللافظ في دار الحدار
والمقصود بالنظر للمنطقي الدلالة اللفظية الوضعية على ما لا
يخفى وهي كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم منه المعنى
للعلم بالوضع وهي منقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام
كما قال اللفظ الدال بالوضع لا غير اللفظ من الدال دلالة
لفظ الدال بالطبع او بالفعل يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة
لموافقته اياه وعلى جزئه اي على جزء ما وضع له بالتضمن لدلالته
على ما في ضمن الموضوع له وان كان له اي لما وضع له جزء كما يجيء
مثاله اما اذا لم يكن له جزء كما في بسايط مثال الواجب تعالى
وتقدس والنقطة فلا يتصور التضمن ومنه يعلم ان المطابقة
لا يستلزم التضمن بخلاف العكس وكذا الالتزام لا يستلزم
التضمن لان الملزوم ربما كان من البسايط ولا يستلزم المطابقة
اما استلزامها الالتزام فقال تم قال به ليس بمحقق وعلى ما يلازمه
اي الموضوع له في الذهن اي اذا ما ذهنا بالالتزام لانه لا يدل
على كل او خارج عنه والا لكان كل شيء مع والا على كل شيء
دلالة على بعض غير مضبوط لعدم الفهم بل يدل على كل او خارج
لازم فالدلالات الثلث كالانسان فانه يدل على تمام

الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما اى على الحيوان فقط
او على الناطق فقط بالمتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة
بالالتزام وفى هذا المقام اسئولة ثلثة الاول ان حدود الدلالة
الثلث تنتقض كل منها بالاخرين فى مثل ما اذا فرضنا الشمس
موضوعا للجرم والضوء المجموع فان الدلالة على الضوء مثلاً
يمكن ان يكون مطابقة وتضمنا والالتزاما فلا بد من قيد
بتوسط الوضع فى كل منها كما فعلوا احترازا عن الانتقاض
وجوابه من وجهين احدهما ان الامور التى تختلف باختلاف
الاعتبارات بزاد فى تعريفها قيد الحيثيات سواء ذكرت
اولم تذكر لكما اكتفوا عليهم بارادتها من غير الذكر فى تعريفات
الكليات حيث يمكن ان يكون شئ واحد جنسا ونوعا وفصلاً
وخاصة وعرضا عاما كالملون فانه جنس للاسود ونوع للملبس
وفصل للكثيف وخاصة للجسم وعرض عام للحيوان اكتفى المص
ههنا ايضا وثانيهما ان ترتب الحكم على المشتق يدل على علية
المأخذ فترتب كل واحد من الدلالات الثلث على الدال
بالوضع يدل على ان نسبة الدلالة مطابقة وتضمنا والتزاما
انما هى بسبب كون تلك الدلالة دلالة بالوضع لتمامه او لكله
او لجزئه او للازمه والثانى ان تقييد الدلالة الالتزام باللزوم الذهنى
لا حاجة اليه لان العوض من اشتراط اللزوم كان تصحيح الانتقال
وضبط الدلالة وهما حاصلان باى لزوم كان والاولى ان يكون
اللزوم لزوما وجوابه ان لازم حصولهما باللزوم الخارجى فانا نتكم



اى من يعرف ان المفرد والمركب ما هو

الذهنى كونه بحيث يلزم من تصور المسمى فى الذهن تصوره
فيتحقق الانتقال واللزوم الخارجى كونه بحيث يلزم من تحقق
المسمى فى الخارج تحققه فيه ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن
منه اليه كيف ولو كان اللزوم الخارج شرطا لما تحقق الالتزام
بدونه وليس كذلك فان العمى يدل على البصر التزاما لانه عدم
البصر عما من شانه ان يكون بصيرا وعدم البصر يكون البصر له
فى الذهن مع المغايرة بينهما فى الخارج والثالث قابل العلم وصنعة
الكتابة لا يصلح مثالا للمدلول الالتزامى لانه لا يلزم من تصور
الانسان تصور قابل العلم والاولى للتمثيل به وجهة الاثنين وجوابه
ان اللزوم الذهنى بين الانسان وقابلية المذكورة اللزوم
البين بالمعنى الاعم والتعريف المذكور للزوم البين بالمعنى الاخص
فاشتراط الاخص يوجب اشتراط الاعم لعدم التحقق الاخص
بدون الاعم فيكون المعنى الاعم ايضا شرطا والتمثيل له للاخص
وبهذا القدر يصح التمثيل واما كفاية المعنى الاعم لكون الالتزام
مقبولا او عدم كفايته فيبحث اوجبه خلل بين الامام والجمهور
كما لا يخفى فى المطولات ثم اللفظ اما مفرد او بسيط واما مؤلف
ومركب لانه اما ان لا يراد بجزء من الدلالة على جزء المعنى اولا يراد والاول
المفرد وهو الذى لا يراد بجزء من دلالته على جزء المعنى من ان
لا يكون له جزء كهمزة الاستفهام اذا كان له جزء لا لمعناه كالقطة
او كان لمعناه جزء ايضا ولا يدل على جزء المعنى كالانسان
فان الالف مثلا لا يدل على الحيوان اول جزء المعنى ايضا لكن

واما من منفصلة وتسمى منفصلة كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان
وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو
اما ابيض او اسود لانا نعلم ان كل ما صدق عليه اللازم يستلزم
انقسام الملزوم فهذه هي الانقسام الخمسة الاقترانية واستثناء
البحث في تحقيق انتاجها الى المطولات واما القياس الاستثنائي
فلابد من ان يكون شرطيه متصلة او منفصلة حقيقة او مانعة الجمع او مانعة
الخلو او المنفصلة تنتج بوضع المقدم ورفع الثاني ورفع التالي فقط
ورفعه الآخر اربعة ومانعة الجمع بوضع كل رفع والآخر فقط اثنان
ومانعة الخلو برفع كل وضع الآخر فقط اثنان صار مجموع المنتجات عشرة
والمقسمة ستة اثنان في المنفصلة واثنان في مانعة الجمع واثنان في مانعة
الخلو وهذا هو الكلام الكلي وفي بعض ما ذكرناه اشارة بقولنا واما القياس
الاستثنائي فالشرطية الموضوعة فيه اما متصلة فاستثناء عين المقدم
ينتج عين التالي كقولنا كلما كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
انسان فينتج حيوان لانا نعلم وجود الملزوم يستلزم وجود اللازم
واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان
هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فليس بانسان لان
عدم اللازم يستلزم عدم الملزوم ولا ينتج استثناء عين التالي
واستثناء نقيض المقدم شيئا فالاستثناء اعم من الوضع
ويسمى استثناء العين ومن الرفع ويسمى استثناء النقيض
فان قلت هذا يصح بما كانت الملازمة عامة واما اذا كان مساواة
فاستثناء عين الملزوم كل ينتج عين الآخر واستثناء نقيض كل ينتج



نقيض الآخر كما قالوا في الفصول ان الحكم قطعي في الصور الاربع قلت
المساواة في الحقيقة ملازمة فكل حكمين من الاربعة المذكورة من
الملازمتين الاخيرتين استلزام وجود اللازم هي اللازمة اللازم
وجود الملزوم فيها ليس من حيث انه لازم بل من حيث انه ملزوم
وكذا استلزام عدم الملزوم عدم اللازم ليس من حيث انه ملزوم بل من حيث انه
لازم وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين ينتج نقيض الآخر
لان وجود احد المتعاندين صدقا يستلزم عدم الآخر فهذا في الحقيقة
ومانعة الجمع واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر لان عدم المتعاندين
كذبا يستلزم وجود الآخر وهذا في الحقيقة ومانعة الخلو واللفظ البين عن
التفصيل والاصل ما ذكرناه عليه التعويل والامثلة غير خافية ومن
ابواب المنطق ابواب الصناعات الخمس لان المنطقي كما يبحث
عن الصورة يبحث عن المادة فلما تم التلويح الى مباحث الصورة اشارة
الى مباحث المادة ايضا فقال من جملة الصناعات الخمس البرهان
فهو قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين اعم من ان يكون
ضروريا او مكتسبا عنها فالقياس جنس يتناول الخمسة
والمؤلف ذكره ليتعلق به قوله من مقدمات يقينية وهو يخرج الخطابة
والجدل وغيرهما وقوله لانتاج اليقين غايته ذكره ليشتمل التعريف
على العلل الاربع فالمؤلف اشارة الى الصورة بالمطابقة والى
الفاعل بالالتزام وهو القوة العاقلة والمقدمات مادة والانتاج
اليقين غاية واليقينيات ستة اقسام ستة لان الحكم العقلي
بها اما بلا استعانة من الحس او معها والاول اما لم يتوقف

والعلة الصورية والعلة الغائية

على وسط حاضر في الذهن فهو الاوليات وان يتوقف فهي القضايا
فنباس نهما معرفا والثاني اما ان لا يتوقف اليقين به بعد الاحساس
الا احساس على شئ او يتوقف والاول المحسوسات فالاحساس اذا كان
بالجنس الظاهر وهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات
وجدانيات فان توقف فالحس اما حس السمع وهو المتواترات
فانها يتوقف على حكم العقل بامتناع تواطئ المخبرين على الكذب
او غيره فان توقف على تكرر المشاهدات فهو المجربات وان توقف
على الحدس فهو الحدسيات وهذا اوجه الضبط لان الحصر العقلي
والاعداد بالاشارة بقول احدها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين وكل عظيم من اجزاء الحكمين لا يتوقفان الا على تصور
الطرفين فمن توهم ان اجزاء قد يكون اعظم من الكل كما في داء
الفيل فهو لم يتصور معنى الكل والجزء وشاهدات ويسمى
محسوسات ايضا كقولنا الشمس مشرقة في المدرك بالبصر
والنار محرقة في المحسوسات باللمس ومجربات كقولنا
السكمونيا مسهل الصفراء واذ لو لم يسهل بما وقع الاسهال
عقيب شربها كليا او الكثيرا فيتوقف اليقين فيها على تكرر
المشاهدات وحدسيات اي مقدمات تحصل اليقين فيها
بتوجه المبادي والمطالب للذهن دفعة فهو المعنى بما
بالحدس ولا وكله فيها بخلاف الفكر فانه تدريجي لا دفعي
ولذا قد يكون اختلاف الناس فيه بالسرعة والبطوء اما في
الحدس فليس الا بالقلة والكثرة لانه دفعي كقولنا نور القمر مستفاد

من

من الشمس بواسطة شاهدة لشكلانه المختلفة قربا وبعدا منها
ومتواترات وهي القضايا التي يحكم العقل بها لانها نقلها قوم
يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب ومصدافه حصول اليقين
كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده
كعلمنا بالبلدان النائية والامم الماضية وفضايا فنباس نهما
معرفا كقولنا الاربعة زوج بسبب وسطه حاضر في
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين فان الذهن
بترتيب في الحال ان الاربعة منقسمة بمتساويين وكل
ما كان كذلك فانه زوج فالاربعة زوج والثاني
من الصناعات الخمس الجدل وهو قياس حسن
مؤلف من مقدمات مشهورة فصل وتختلف
باختلاف الازمنة والامكنة والاقتران وغيرها وغيرها
الخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة
من شخص معتقد فيه كنبي عليه السلام او ولي
او مظنونة معتقد فيه اعتقادا راجحا نحو كل حامض
ينشر منه الشراب ينهدم والشعر قياس مؤلف
من مقدمات تنبسط منها النفس نحو الخمر ياقوتة
سيالة او تنقبض العين مرة مائعة والمغالطة قياس
مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا
ويسمى سفسطة او شبيهة بالمقدمات المشهورة
ويسمى مشاغبة او من مقدمات وهمية كاذبة

وانما اخذوه من شخص اه وتقول
نورا ماخوذة مقدر في نظم الكلام
وبدل العبارة شبيهة بخاصة بن سليمان

من الشمس بواسطة شاهدة لشكلانه المختلفة قربا وبعدا منها
ومتواترات وهي القضايا التي يحكم العقل بها لانها نقلها قوم
يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب ومصدافه حصول اليقين
كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده
كعلمنا بالبلدان النائية والامم الماضية وفضايا فنباس نهما
معرفا كقولنا الاربعة زوج بسبب وسطه حاضر في
في الذهن وهو الانقسام بمتساويين فان الذهن
بترتيب في الحال ان الاربعة منقسمة بمتساويين وكل
ما كان كذلك فانه زوج فالاربعة زوج والثاني
من الصناعات الخمس الجدل وهو قياس حسن
مؤلف من مقدمات مشهورة فصل وتختلف
باختلاف الازمنة والامكنة والاقتران وغيرها وغيرها
الخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة
من شخص معتقد فيه كنبي عليه السلام او ولي
او مظنونة معتقد فيه اعتقادا راجحا نحو كل حامض
ينشر منه الشراب ينهدم والشعر قياس مؤلف
من مقدمات تنبسط منها النفس نحو الخمر ياقوتة
سيالة او تنقبض العين مرة مائعة والمغالطة قياس
مؤلف من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا
ويسمى سفسطة او شبيهة بالمقدمات المشهورة
ويسمى مشاغبة او من مقدمات وهمية كاذبة

وانما اخذوه من شخص اه وتقول
نورا ماخوذة مقدر في نظم الكلام
وبدل العبارة شبيهة بخاصة بن سليمان

كما يقال ان وراء العالم فضاء لا يتناهى وههنا ايضًا
ان قويل برهان الحكم يسمى سفسطة وان قويل برهان الجدل
يسمى مشاغبة فالمغالطة منحصرة فى القسمين
والمشاغبة والعمدة ان المعتمد عليه عند البرهان
لا يغير لان يحصل العقايد الحقيقة وتزيل
العقايد الباطلة ليس الا به والممكن قيدا
انهوالرسالة فى المنطق فى المنطق
ختمها الله بالعقايد الحقيقة و
زال العقد الباطلة وشرفنا
فى نزهة السعداء والصالحين
وبلغنا فى اعلى علليين
مع النبى عم والمرسلين
والصلوة على سيدنا محمد
واله اجمعين والحمد
لله رب العالمين

الحمد لله على التمام والصلوة على رسوله افضل السلام وعلى اله الكرام
واصحابه العظام نقله الفقير عبد الرحمن بن محمد المشتهر عنهما الجليل
تدلا فت عن الكتابة فى يوم الاثنين قبيل الضحى فى يوم خمسة
عشر من شهر ربيع الاول لسنة تسع وتسعين والف بمدينة
قسطنطنية المحمية حصنت عليه المكتبة

تم بحمد الله

# نهاية المخطوطة